Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6276 الاثنين 12 من جمادى الاخرة 1440 هـ 18 من شباط (فبراير) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6276 Monday 18 /2/2019

زمان جديد

من الموصل الى البصرة خراب ودمار

هل هنالك مبالغة في العنوان ام انه يعكس جزءاً من الحقائق المرة التي نعيشها منذ الاحتلال الى اليوم ؟! ولكي لاندخل في نقاش عقيم يكفي ان نعود الى احصاءات رسمية عن نسبة الفقر التي اطلقها البنك الدولي حيث اشار في تقريره الى ان (معدل الفقر وفقا لخط الفقر المحدد بـ 3.2دولارات باليوم هو 17.9 بالمئة فيما ترتفع النسبة باحتساب 5.2 دولارات دخل باليوم الى 57.3 بالمئة لكن خط الفقر الوطني تم تحديده بـ (.. 22.5 بالمئة وبحسب بيانات وزارة التخطيط فان هذه النسبة ارتفعت منذ ظهور تنظيمات داعش الارهابية .. كما اعلن الجهاز المركزي للاحصاء بان نسبة البطالة في العراق بين الشباب بلغت 22.6 بالمئة في حين ان صندوق النقد الدولي في ايار من عام 2018ان معدل بطالة الشباب بلغت ! 40 بالمئة فاذا اضفنا الى كل ذلك التقارير والاحصائيات التي تتحدث عن نسب الامراض وتدهور الخدمات بجميع انواعها بل انعدامها والمشاريع الوهمية وتدهور القطاعات الاقتصادية صناعية وزراعية وتجارية وازمة السكن وغيرها ناهيك عن ما نشرته جريدة الغارديان بان مجموع ما ارسل للوزارات العراقية لاعمار العراق في الايام الاولى للاحتلال بلغ 8.8مليار دولاركلها نهبت ، لادركنا حجم الدمار والخراب الذي تعرضت له محافظات العراق طوال سنوات هيمنة الاحزاب الاسلاموية على السلطة وما وفرته من مظلات حماية للفاسدين ..دمار مادي شامل وخراب اجتماعي بات يقلق الخيرين وهم يرون مظاهر مجتمعية شاذه صارت تغزو العوائل منها ارتفاع نسبة الطلاق وانتشار عصابات متنوعة ومنها من تمارس الاتجار بالبشر والانانية والخيانة حتى لم يعد يامن الجار جاره والعنف ضد المراة وغير ذلك. وفي احدث تصريح لوزير الاعمار والاسكان بنكين ريكاني قال صراحة بان الوزارة لم تستفد من اموال المنح سواء في مؤتمر الكويت للمانحين او سواها وان حملات اعمار الموصل بهذه الطريقة عبثية ! اما محافظة البصرة فان ارتفاع نسبة اصابة اهلها بالسرطان شهريا واستمرار حرمانهم من المياه الصالحة للشرب وتعرض هوائها للتلوث تثير اكثر من علامة استفهام بشأن جدية الحكومة الاتحادية او المحلية لوضع خطط عملية تتضمن حلولا حقيقية لازمة كارثية .. ومن يزور محافظات العراق الاخرى في الجنوب او الفرات الاوسط او الوسط لن يجدها باحسن حال من الموصل او البصرة خاصة تلك المحافظات المدمرة مثل الانبار وصلاح الدين ! وبصراحة متناهية لا نجد في الافق ما يطمئننا او يخفف من معاناتنا في المستقبل القريب وحتى البعيد باستمرار نفس العقليات التي تدير شؤون البلاد والعباد .. ونعتقد جازمين باننا لن نحصد من المسؤولين وكما عودونا غير تصريحات لاتسمن ولا تغني من جوع ..فمحافظات العراق جميعا تعاني من الاهمال بما فيها بغداد العاصمة ولم تفلح التظاهرات السلمية التي انطلقت فيها من ردع المسؤولين الفاسدين والمصيبة الاكبر ان هنالك اصوات برلمانية تعلن بان هنالك شبهات فساد تطال وزراء في الحكومة الحالية فكيف تريدوننا ان نثق بعملية اصلاح ؟! البصرة بما تحتويه من ثروات وكونها ميناء العراق الوحيد كان يمكن ان تكون مدينة نموذجية لوتم استثمار حتى القليل من التخصيصات المالية بالسنوات السابقة بامانة وحرص بعيدا عن النهب المنظم لها كما ان سيطرة مافيات ومجاميع تابعة لجهات سياسية متنفذة هو سبب مباشر اخر اعاق نهضتها .. اما الموصل فانها ابتليت بعد تحريرها من عصابة داعش الارهابية بصراعات سياسييها وتبادل الاتهامات بينهم فبقي اهلها يعيشون ازمة تلو الاخرى أخرها ما اعلنته مصادر نيابية من انتشار الجرب بين سكانها فمن يسمع ومن يجيب ؟!..

مرة اخرى نقول العراق من الموصل الى البصرة دمار وخراب ولن تنقذه تصريحات بالاعمارمن دون وجود ارادة وايمان وقناعة بان سبب كل هذا الخراب هو وجود طبقة سياسية فاسدة ومفسدة واللهم اشهد اني قد بلغت .

طارق الجبوري

بيري و بلوم يلمّحان لخطبتهما

□ لندن – وكالات – لمحت نجمة البوب كاتي بيري وصديقها الممثل البريطاني أورلاندو بلوم إلى خطبتهما بعد أن نشرا صورة للمغنية الأمريكية تضع حول إصبعها خاتما كبيرا من الألماس.وبدأ بيري وبلوم المواعدة في 2016لكنهما انفصلا لبعض الوقت قبل أن يعودا معا مرة أخرى.ونشر النجمان ذات الصورة بعد يوم عيد الحب على انستغرام والتي ظهرا فيها وبيري (34عاما) ترتدي خاتما من الألماس على شكل زهرة. وكتبت بيري على الصورة (الزهور تتفتح بالكامل) في حين علق بلوم (42عاما) قائلا (لحظات العمر).

وكانت بيري، التي تعد الآن من أكبر نجوم موسيقى البوب في العالم، متزوجة من قبل من الممثل الكوميدي البريطاني راسل براند.

خصومات عيد الحب تمييز بين الجنسين

أم بديلة تلد توأماً من رجلين مختلفين

□ لندن –وكالات –في بريطانيا هناك توأم غير متطابق، ولد يُدعى كالدر، وبنت تُدعى ألكسندرا، يبلغان من العمر 19شهرا وحالتهما تجذب العديدين اذ ان المثير في الأمر أنهما من أبوين مختلفين. والد ألكسندرا يُدعى سايمون. أما والد كالدر يُدعى غرايمي. فكيف يمكن لتوأم أن يكون من أبوين مختلفين؟ أربعة آباء، وثلاث قارات، وطفلان عندما أراد سايمون وغرايمي أن ينجبا، كانت مهمتهما شاقة. فهما ينتميان لعدد قليل من الأزواج البريطانيين الذين اختاروا التلقيح الصناعي، وزرعا الجنينين في نفس التوقيت في رحم نفس الأم البديلة.كانت العملية طويلة ومعقدة، إذ تعين على كل منهما العثور على بويضة لتخصيبها.كانت الفكرة المبدئية أن يُنجب كل منهما طفله من حمل مختلف. لكن الوكالة التي كانت تبحث لهما عن متبرعة قالت إنه من الممكن تلقيح جنينين في نفس الوقت، في رحم نفس الأم البديلة.ورغم أن سايمون وغرايمي يعيشان في المملكة المتحدة، إلا أنهما اضطرا للسفر إلى الخارج لإتمام مشروعهما.ويقول سايمون(وجدنا بويضة من متبرعة مجهولة في الولايات المتحدة، إذ أن علاج الخصوبة الذي تلقيناه كان في لاس فيغاس).وأُخذت البويضات وقُسمت إلى مجموعتين؛ خُصبت إحداها بحيوانات منوية من سايمون، وخُصبت الأخرى بحيوانات منوية من غرايمي.وجُمعت الأجنة وجُمدت، ونُقلت الأجنة الأقوى في كل مجموعة لزراعتها في الأم البديلة في كندا. أم بديلة كندية وبذلك، يكون للأجنة نفس الأم البيولوجية، وأبوان مختلفان، وزُرعا معا داخل رحم نفس الأم البديلة، وتُدعى ميغ ستون، وهي امرأة كندية عرضت أن تحمل أجنة سايمون وغرايمي.ويقول سايمون (إن الاختيار وقع على كندا بسبب النظام القانوني، فهو يشبه النظام في المملكة المتحدة إلى حد كبير، كونه عاطفيا وليس ربحيا).وعاد الأبوان إلى المملكة المتحدة، في انتظار الأخبار السعيدة من كندا. وأخيرا، تلقيا المكالمة التي طالما انتظراها.ويقول غرايمي(اختلجتنا الكثير من المشاعر في نفس اللحظة. كنا في غاية السعادة).وتابع الأبوان الحمل عن بعد، ثم سافرا إلى كندا قبل ستة أسابيع من الموعد المحدد للولادة.وعبر الأبوان عن حرصهما على الحفاظ على علاقة طيبة بالأم البديلة، إذ تعذر عليهما وعلى الأطفال التواصل مع الأم البيولوجية التي تبرعت ببويضاتها. ولكن هل يفكر الرجلان في الإنجاب مجددا؟الطفلان مصدر سعادة بالغة للأبوين، وقد لا ينتهي الأمر عند هذه المرحلة. وقال سايمون باسما (لا شيء مستحيل).

على صعيد آخر أثار عرض خصومات قدمته شركة للاتصالات في هونك كونك بمناسبة عيد الحب حفيظة دعاة المساواة بين الجنسين.. إذ أتاح خصما على أجهزة الكمبيوتر المحمول بالنسبة للرجال وعلى المكانس الكهربائية ولوازم المطبخ للنساء.واعتذرت شركة إتش.كيه.تي للاتصالات بعدما أثار العرض الذي أرسلته هذا الأسبوع لبنك إتش.إس.بي.سي غضب موظفي البنك الذين رأوا أنه ينطوي على تمييز بين الجنسين.وقال متحدث باسم شركة إتش.كيه.تي (علمنا برد الفعل ونقدم خالص اعتذارنا عن أي إساءة نتجت عنه).وأضاف (نؤمن بشدة بالمساواة بين الجنسين في أماكن العمل وفي مناحي الحياة وملتزمون بضمان أن نتحلى وشركاؤنا في العمل بالحكمة والاحترام والشمولية).وفي صفحات العرض المزينة برسومات قلوب وردية شمل الجزء المخصص للعروض المقدمة للرجال أجهزة كمبيوتر محمول وكاميرات وسماعات لاسلكية بينما شمل الجزء الخاص بالعروض المقدمة للنساء خمسة أنواع مختلفة من المكانس الكهربائية وخلاطا وصنبور مياه للمطبخ. وقالت متحدثة باسم إتش.إس.بي.سي في تصريح(العرض مقدم من طرف ثالث يدير أدواته التسويقية بنفسه. بنك إتش.إس.بي.سي ملتزم بالمساواة بين الجنسين في مكان العمل).

البندقية الإيطالية تطلق مهرجانها السنوي

□ البندقية – وكالات – بدأت مدينة البندقية الإيطالية السبت الماضي احتفالات الكرنفال السنوية بعرض للقوارب خلال الليل عبر قناة ريو دي كناريجيو إحدى أشهر القنوات بالمدينة. وتستمر هذه الاحتفالات أكثر من أسبوعين وتجتذب أعدادا كبيرة من المحتفلين.واصطف المتفرجون على جانبي القناة في الوقت الذي شقت فيه القوارب المزخرفة طريقها عبر الممر المائي وسط أصوات الموسيقى. وستصل الاحتفالات التي تسبق فترة صيام ما قبل عيد القيامة ذروتها في الخامس من آذار.وقالت متحدثة (إن عرض هذا العام يحتفي بالقمر بمناسبة ذكرى مرور 50عاما على سير أول إنسان على القمر).وتشهد البندقية هذا الكرنفال منذ قرون ويشتهر بالأقنعة التي يضعها المشاركون على وجوههم. وفي العقود الأخيرة أصبح هذا الكرنفال وسيلة جذب رئيسية للسائحين لمدينة البندقية.

قبر ماركس يتعرض للتخريب مرة ثانية في لندن

لندن –الزمان

تعرض نصب للفيلسوف الألماني كارل ماركس في لندن للتخريب للمرة الثانية خلال هذا الشهر.وكتب على القبر في مقبرة هاي غيت عبارة شريعة الكراهية و مهندس الإبادة باللون الأحمر.وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها النصب للتخريب، ووقع الحادث الأول قبل اسبوعين، مما حدا بالمنظمة الخيرية التي تتولى الحفاظ على النصب أن تقول (إنه لن يعود كما كان مرة أخرى).وقال ماكسويل بلوفيلد الذي يعمل مسؤولا اعلامياً في المتحف البريطاني (إنه أصيب بصدمة من رؤية التخريب).و أضاف (إنه لعار أن يحدث هذا. سوف يزول الدهان الأحمر لكن رؤية هذا التخريب يحدث للمرة الثانية شيء مؤسف).

قال (لا أريد أن اقول من فعل هذا ولماذا، لكن من الواضح أنه لا يحب كارل ماركس وتلك الحقبة من التاريخ. وأنا مندهش أن يقدم شخص عام 2019على عمل كهذا).وقال إيان ونغافيل مدير المؤسسة الخيرية التي تعنى بالنصب (إن العمل التخريبي الذي طال نصبا من الفئة الأولى، وهي فئة التماثيل الأكثر أهمية في البلاد، يبعث على القلق).

جوائز الدب الذهبي والفضي والكرستال تتوّج ختام مهرجان برلين السينمائي

□ برلين – وكالات – فاز الصيني وانغ جينغ تشون بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثل وفازت الصينية يونغ مي بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثلة لدورهما كزوج وزوجة في فيلم (سو لونج ماي سون) للمخرج الصيني وانغ شياو شواي في ختام مهرجان برلين السينمائي بدورته الـ 69 السبت.ويجسد الاثنان شخصيتي زوجين يعيشان وسط تقلبات الحياة في الصين أثناء خروجها من فوضى الثورة الثقافية ونهوضها لتصبح قوة اقتصادية عظمى اليوم.فيما فاز فيلم (سينونمس) للمخرج ناداف لابيد بجائزة الدب الذهبي ويتناول الفيلم قصة رجل إسرائيلي يحاول التنصل من أصوله بعد انتقاله إلى باريس ويبدأ بلغته الأصلية وهو إنتاج فرنسي إسرائيلي ألماني مشترك.ويحكي الفيلم قصة ياف (توم ميرسير) وكفاحه من أجل تحوله بشكل كامل ليصبح فرنسيا متنصلا من كل شيء يتعلق به كإسرائيلي. ويعتمد هذا الفيلم على تجربة المخرج لابيد الشخصية في الانتقال للخارج والتناقضات التي شعر بها تجاه وطنه.وأهدى لابيد الفيلم لأمه إيرا لابيد التي كانت تقوم بمونتاج أفلامه حتى وفاتها خلال المراحل الأخيرة من هذا الفيلم.وقال في كلمته لدى تسلمه الجائزة (قمنا بإعداد هذا الفيلم معا بين المستشفيات وقاعة المونتاج).وأضاف (هذا الفيلم مهدى لها).

وحصل على جائزة الدب الفضي الفيلم الدرامي بفضل الرب (باي جرايس أوف جود) للمخرج الفرنسي فرانسوا أوزون والذي يتناول ضحايا الاعتداءات على الأطفال في الكنيسة الكاثوليكية وكفاحهم من أجل العدالة.الى ذلك يتذكر المخرج مارسيلو جوميز وفي فيلمه الوثائقي الذي عرض في مهرجان برلين كيف تسمع فوق التلال في شمال شرق البرازيل النائي ببلدة توريتاما صوت ماكينات الحياكة في عاصمة الجينز حيث يعمل الناس طول اليوم لإنتاج سراويل الدنيم..وكيف انه في طفولته بالبلدة الهادئة كان بالإمكان سماع صوت سقوط الإبرة بها لا صخب الصناعات المنزلية السائدة اليوم في البلدة التي يقطنها 40الفا.وفي فيلمه الوثائقي يحلل جوميز الطريقة التي يعيش بها سكان البلدة ويتساءل ما إذا كانوا يعملون من أجل المال أم من أجل متعة العمل.وقال جوميز في تصريح(عندما وصلت إلى هناك، قلت 'يا إلهي! هذه تبدو مثل إنكلترا خلال الثورة الصناعية! .'إلا أن سكان البلدة مبتهجون دائما في الفيلم وهم يحيكون السحابات أو مئات الجيوب).وقوضت الحكومات البرازيلية المتعاقبة قوانين حماية العمال من الاستغلال وأرغمت الكثير منهم على العمل ساعات طويلة مقابل أجر أقل. إلا أن الحائكين في توريتاما لا يشعرون بأي مشاكل إذ أنهم يعملون لحسابهم.قال جوميز (لديهم مصانعهم الخاصة، هم الملاك والعمال)..إلا أن جوميز، وهو الراوي أيضا في الفيلم، لا يخفي تشككه ويتساءل ما إذا كان هؤلاء الأشخاص لديهم حتى الوقت كي يتساءلوا إذا كانوا سعداء.ويتساءل تمضي نحو 15 أو 16ساعة في العمل. ماذا عن حياتك؟ ماذا عن أبنائك؟ سألتهم طول الوقت ولكنهم كانوا سعداء جدا لأنهم الملاك... هل الطمع شيء جيد؟.وفي نهاية الفيلم يأتي الكارنفال..تبيع الأسر كل ممتلكاتها من ثلاجات وماكينات حياكة لجمع المال اللازم لقضاء عطلة على الشاطئ. ولثمانية أيام تصبح البلدة خالية تماما كما يتذكرها جوميز من الطفولة.

كما فاز الفيلم الإيراني القصير "الوشم" (تتو) للمخرج فرهاد دلارام بجائزة الدب الكريستالي كأفضل فيلم قصير في قسم (الجيل) بمهرجان برلين.ويعتبر قسم (الجيل) أحد الأقسام الفرعية للمهرجان ويتنافس فيه أفلام تدور مواضيعها حول الأطفال والناشئة.

توقيع

تسريبات الحب إلى إسرائيل

يبدو انّ اسرائيل سئمت من الزيارات العربية السرية إليها ، كما سئمت من قلائد الغزل من دول عربية لا تقيم معها علاقات رسمية وتقوم بوضعها على صدرها في السر ، لذلك جاء تسريب مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لفيديو مدته خمس وعشرون دقيقة، قال فيه وزراء خارجية في الخليج كلاماً تحب أن تسمعه اسرائيل منذ اربعين سنة في أقل تقدير.

وسياق كلام الوزراء العرب هو التعرض للخطر الايراني الذي يرون انه يستهدفهم ، وعرجوا بالقول انه يمس اليمن والعراق ولبنان . ولا داعي في هذه الوقفة القصيرة اعادة نص مما قالوه ، فهو موجود في مصادر الاخبار المعروفة .

السؤال، هو لماذا يتوجه الوزراء الخليجيون بأعلى الصوت ضد ايران في حضور ناتانياهو ، ماذا يأملون منه ؟ هل يريدون تحريضه على ضرب ايران مثلاً؟ وهم يعلمون انّ المسألة ليست كما تظهر في الاعلام، وانما هناك كفتان متنافستان –امريكية وأوروبية –في التعامل مع الشأن الايراني ،وليس هناك اجماع عالمي قاطع ،كما حصل في حرب احتلال العراق حين قرر العالم كله بالاجماع –ومن دون قرار مجلس الامن رسمياً –انّ غزو العراق حتمي وضروري ولابد من التعاون بشأنه .

الدولتان العربيتان اللتان تقيمان علاقات رسمية بحسب اتفاق السلام مع اسرائيل ، هما الاردن ومصر ، لا تسرفان في بذل المديح لاسرائيل في مناسبة وغير مناسبة ، كما يحصل من دول الخليج تصريحاً أو تلميحاً .

أليست هي سياسة ؟ قولوا لشعوبكم ما الفائدة التي ستجنونها من اسرائيل، لكي تكون المصارحة مع شعوبكم عنصر حماية لكم من تأليب الشارع ضدكم في اية فرصة قد لا تخطر على بال ، وما أكثرها في العقد الأخير .

والسؤال الثاني ، هل يصدق المسؤولون الخليجيون ان هناك حرباً يمكن ان تقوم ضد ايران ، وهل يستطيعون التصريح بأنهم سيكونون جزءاً منها ويشاركون فيها ؟. اذا كانوا كذلك ، فإنّ للضجيج الاعلامي بصيصاً من المعنى المفيد ، ودون ذلك ،انما هي لعبة للاستهلاك المحلي ولتوريط اخرين في سقطات سياسية مبهمة وقعوا فيها ، ولا يريدون أن يكونوا وحدهم ضحاياها .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2